

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (01/11)

علي عبدالعزيز الشبل

وهو الميت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحمد لله وحضرته رب العالمين - [00:00:30](#)

حفظكم الله في كتابكم الثالثة وهي فرق كثيرة طائفة امامية عد ابو الحسن عد ابو الحسن الاشعري في المقالات اربعا وعشرين فرقة وغيره من كتاب المقالات منهم من زاد ومنهم من نقص عن ذلك حتى ان الرازية اعتقادات فرق المسلمين بعدها عشرين فرقة - [00:01:25](#)

ولهم عدة كبيرة منهم من يعد الاسماء ومنهم من يعد الاسماء صادا لهم في هذا كله قد تكون فرقا وقد تكون اسماء ناشئة الامامية باعتقادهم ايمان متى اثني عشر اماما ويعتقدون انهم معصومون وهؤلاء هم - [00:02:03](#)

هؤلاء الائمة علي بن موسى لاحظوا ان لماذا بزعمهم حافظوا غير ممنوع ولم يطلبوها لو كان هؤلاء لماذا لا يدخل كان الناس اعظم الثاني هؤلاء هم لا وجود نسبة الى جعفر محمد الملقب بالصادق. وعامة كتبهم في الفروع وفي الاصول وابنها على جعفر. فمنسبنا اليه ويكذبون به - [00:03:51](#)

قال الامام مروياتهم جعفر الصادق فيما ينسبون اليه ويكذبون به على جعفر ابن محمد. ثالثا ويسمون ايضا بالموصوية نسبة الى موسى الكاظم رابعا المسلمون ايضا بالعسكرية نسبتين العسكري والى ابني محمد ابن الحسن العسكري - [00:09:59](#) خامسا يسمون الاثنى عشر الاثنى عشرية الى اثني عشر اماما. هؤلاء الامامية افرقوا فرقا كثيرة من اشهر فرق متأخرة نسبة الى رجل في الاحساء قاله الشيخ احمد الاحسائي ثمان هذه الفرق افرقت الى ان اصبحت رافضة - [00:11:23](#)

رافضة عجم ورافضة عرب لكل منها مرجعية خاصة به. هذه هؤلاء المراجع هم الذين في هذا الزمان وهو من نقد المذهب هذا ظهر في عدم هذا نازع يسمون الان في عرفهم المجتهدين والتقليديين التقليديون الذين يتبعون مرجعية الامامية الاثنى عشرية عندهم والمجتهدون - [00:11:41](#)

يحاول ان يجتهد في هذه الاصول او يجتهد في ولاية الفقيه وغير ذلك من درجات في سلمه العلمي الديني. وهذا تقسيم لاصول فراقهم باعتبار ولهذا هؤلاء الامامية الجابرية بل عامة باطنيتهم امامية فعوام الباطنية عوام الدروس وعوام الاسماعيلية عوام - [00:14:35](#)

الدعوات الباطنية وعوام الدروس وعوام وعوام النصيرية وعوام المطهرة هم في الحقيقة امامية في عباداتهم وفي كثير اعتقاداتهم حتى اذا بلغ هذا اربعين سنة وبلغ في العلم مبلغا اوقف اوقف على السرائر - [00:15:06](#)

الذي لا يعلمه الا من يحصل شروطه الا من يحصل شروطا منها ان يبلغ اربعين سنة وان يتدرج في العلم. ينتقل من كونه فقيه ينتقل من كونه فقيها الى كونه جناحا او مقصودا في درجاتهم. وهي عند الباطنية شكوى - [00:15:30](#)

وهي عند الباطل سبع درجات عند الاسماعيلية. اعداءها البرهان المطلق وهذا لا يصل اليه الا النوادر. وواحد او اقل من واحد على مدى عشر سنوات على هذا يا عمة الروافض هم امامية جعفرية اثني عشرية. فما موقف المسلمين اهل السنة والجماعة من هؤلاء الائمة؟ وهذا امر مهم - [00:16:01](#)

هذا امر مهم ان يتنبه له طالب العلم اهل السنة يتولون هؤلاء الائمة جميعا احد عشر. لان يعني الثاني عشر هو في الحقيقة خير تخيلوا وكذبة افتروها وصدقوها واملوها واملوها على بعضهم - [00:17:10](#)

واصيلا. اهل السنة يتولونهم اما الستة الاوائل فيعتقد فيعتقد لهم الامامة. علي علي رضي الله عنه رابع والحسن والحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول القحطاني رحمه الله في النونية ذاك معتقد اهل السنة تجاه هؤلاء - [00:17:59](#)

فاطمة البتول وزوجها وبمن هما لمحمد صدقان. فاطمة فاطمة بنت النبي رضي الله عنها وزوجها علي رضي الله عنه ومن ومنهما لمحمد عصناني الحسن والحسين ثم قال اكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة ازار حصاني - [00:18:18](#)

لما ذكر رحمه الله معتقد اهل السنة معتقد اهل السنة في الصحابة اجمالا ثم بدأ بافراد واعيان ثم بدأ بافراد واعيان يعتقد امامة علي رضي الله امامة علي رضي الله عنهم والحسن والحسين فهما سيذا شباب اهل الجنة الحسن اثنى عليه النبي صلى الله - [00:18:57](#)

الثناء الخاص بقوله ان ابني هذا سيد سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين كان ذلك باخر سنة اربعين لما لما ولي الحسن الخلافة بعد ابيه علي لما قتله خارجه عبدالرحمن ابن ملجم سنة تسعين - [00:19:18](#)

وثلاثين او ستة اشهر. ولي الخلافة حسن ستة اشهر الى تمام اربعين. ثم تنازل بالخلافة الى معاوية ليجتمع شمل المسلمين بعد ما خير اما اما على ان تعطي عهد الله وميثاقا وان تقوم بالناس بدين الله ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحقق - [00:19:36](#)

ان تتحقق في الحسن ما خير به النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد وسيصلح الله به بين حياته عظيمتين من المسلمين. فاجتمع الناس على ملك وخلاف اخوتي معاوية وهذه في الحقيقة - [00:20:11](#)

هذا معنى الحسن رضي الله عنه اشتهرت خلاف ستة اشهر تم بها ثلاث نسخة تم بها ثلاثون سنة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - [00:20:24](#)

ببيع لمعاذ سنتين وثلاثة اشهر وعمر عشرة عشرة سنوات وعثمان رضي الله عنه اربعة عشر سنة وعلي رضي الله عنه اربعة سنوات وتسعة اشهر علي علي رضي الله عنه اربعة - [00:21:33](#)

علي رضي الله عنه اربع سنوات وتسعة اشهر ثم الحسن ابن علي ستة اشهر فتم به ثلاثة ثلاثون سنة ثم اتى الله جل وعلا الملك لمعاوية امر اخر ان الروافض لم ينتظروا هذا الفعل من ان الروافض لم يرتدوا هذا الفعل من الحسن لكن يستطيعون ان يذموه ويسبوه لانه من - [00:23:07](#)

في علي ابن الحسين علاقة بالشعبوية والباطنية. فان الحسين بن علي رضي الله عنه يزدجر فانجب منها وكان وكان العرب لا يتفاءلون ببناء الموائى حتى ولد من الموائى ثلاثة علي ابن حسين علي ابن الحسين وسالم ابن عبدالله - [00:23:29](#)

القاسم محمد ابن ابي بكر من فقائد المدينة السبعة وعلي ابن الحسين وزين العابدين امام الحرم وهؤلاء الثلاثة ابن عمر ومحمد ابن ابي بكر والحسين وعلي ابي طالب تزوجوا اخوات ثلاثة - [00:24:08](#)

ملك الفرس قال هؤلاء انهم علي ابن حسن النسب النبوي عن نسب السزاني علي ابن لانه لانهم كانوا يعاقبون بها اساسا انهم فيهم اتصل هذا السبب بهذا المسجد فكانت الامامة في ابناء الحسين ابناء الحسن في علي - [00:24:29](#)

ثم في ابنه جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين الملقب الصادق عند اهل السنة توفي في سنة من يليه موسى الكاظم وما بعده من اهل الزهد والعبادة ومنهم من عوام المسلمين لكنه شرف لكنه شرف انتسابه الى هذا المسجد النبوي - [00:25:03](#)

انه من ال البيت هذا امر يفطن له يفطن له لان بعض الجهاد من اهل السنة يعادي هؤلاء الائمة في معاداة الرافضة وهذا اهل السنة فانهم ائمة عندنا اهل السنة وان غلى فيهم غيرهم فان غلوا فان غلوا - [00:25:30](#)

فان غلو اهل الاهواء والبدع فيهم لا ينزلهم عن منزلتهم. كما ان الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم او في الانبياء لا ينزلهم عن منازلهم. التي انزلها الله كمان نبذ وقوم نوح في الخمسة في - [00:25:50](#)

بود وسواع ويغوث ويعوق لا ينزلهم عن رتبة الولاية والعبودية لله جل وعلا. هؤلاء هم ائمة الروافض الاثنى عشرية اثنى عشر وما اصول الروافض ثابتة من اول الزمان الى اخره التجديد انما هو في الفروع في الاخفاء اما الاصول فباقية عند المتأخرين منهم ان يجعل الامامة والتوحيد - [00:26:08](#)

اعظم من اول وصل ما شاء الله والامامة عندهم هي الدين. اعتقاد الامامة في علي رضي الله عنه انه الامام على ان من امن بالله

واليوم الآخر ورسله ولم يؤمن بان علي هو الامام المستحق للامامة انه كافر - [00:27:19](#)

خالد مخلد في النار وهذا ما عليه اول وآخر ولا يستطيعون اخفائه ابدا. فلا يصح الايمان عندهم بالنهار وباليوم الآخر برسول يوم الكتب الا نعم يبايع بعض الناس نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:06](#)

دليل عقلي وفضل عن ادلة الشرف فليعلم انه امرين اذا كان يعلمها منصب او عنها انه جبان لابي بكر لعمر ثم كان علي عثمان او انه هذا المقام هو الاصل - [00:29:09](#)

والامام لم ينازع كيف اراد ان يحقن ولما نازعه لماذا لما نزع اهل الشام افسد هل ثمة مأخذ آخر ابليغ من ذلك علي رضي الله عنه عن كذبهم معروفة ظاهرة - [00:31:10](#)

اعتقد الروافض ان اول اما ان علي لم يدفع عن عرضه هذا المزعوم رجال لا يستطيع عن عرضه لا يستحق قدح في علي في طبعه او ان علي عمر تجاوز الستين - [00:32:20](#)

علم فيه قل لهم بغض الرافضة لعمر هذي خلاصة ومن اهم خصائص الائمة المعصومين في اصل الامامة انهم اعتقدوا في ائمة ان لهم مقاما لم يبلغوا لا نبي مرسل ولا ملك مقرب. ومن جراء ذلك جاء - [00:33:41](#)

ان الائمة لا يخطئون. بل جعلوا الائمة مقام اعظم مقام الانبياء وفي هذه الناحية تداخل وتوافق وتوافق الروافض عندهم الائمة معصومون وهم افضل واعلى مقام من الانبياء ومن الملائكة الصوفية عندهم ان مقام الولي اعظم منه - [00:34:26](#)

قال النبي ولهذا قالوا مقام النبي في برزخ رويق الرسول ودون الوليد. مقام هذا عند عامة ارجع لم يمت هذا لو كان الله هذا فيه هذا حقيقة والاباحية واصل امامتي يرتبط بها اصل اخر وهو الوصية بان كل امام يوصي بالامامات لمن بعده وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

علي رضي الله عنه هل هذا الحديث رفعة قدره اول من اسلم من ليس معناه ولا انه الحديث صحيح لكن ليس في هذا التنصيص عليه علي رضي الله عنه ومحبته لا تدل البتة على النص بالامامة له - [00:36:11](#)

ذريته وانما التنصيص على فضله وعلوه وقدره وانما التنصيص على فضله وعلوه وقدره ووجوب محبته انه قريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل موسى عليه السلام فان هارون اخو موسى والنبي صلى الله عليه وسلم كان ربيبا لابي طالب عمر - [00:36:59](#)

ورب ورب صلى الله عليه وسلم مكافأة اليمين المربع صلى الله عليه وسلم مكافأة لابي طالب علي عنده. حتى حتى انكحه بنته كان علي حفظكم الله فهو اقرب الناس اليه نسبا ابن عمه وصلح بنته وليس هو الوصي بعده. وهذا هو متفق عليه حتى من علي رضي الله عنه - [00:37:42](#)

لو كان يرضخ لهم عقيدة باطلة وهي سنة باطلة الصحابة من جهة الامامة لانهم قالوا ان الصحابة جاهدوا بها فسبواهم وقالوا بهذا الامر اذا كفر الصحابة الا خمسة لو اقل واكثر الا عليا وسلم ان ابن اسود عند بعضهم وعما ربنا ياسر ومنهم من يخرج ابا ذر رضي الله عنه قالوا ان - [00:39:23](#)

قالوا ان الصحابة ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يؤمنوا بامامة علي رضي الله عنه بانه اولى بالامامة اذا جاء موسى ابن الصحابة من هذا الاصل اصل من هذا الاصل اصل الامامة والوصية - [00:40:30](#)

الصحابة هذه مسألة اول ما معنى السب قذف من السب اللعن ومن السب هذي مراكز الصحابة اريد ان افضل فيها لانه يتعلق بها حكم التكفير ما حكم سب الصحابة؟ سب الصحابة وثلاث احوال من حيث - [00:40:48](#)

الحالة الاولى ان يسب الصحابة ان يسب الصحابة جميعا باي انواع السب. اما بتكفيرهم او او بشتهم ولعنهم او تكوينهم. وهذا كفر مخرج من على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. الذي جاء في السنة في مدح الصحابة والثناء عليهم - [00:41:40](#)

الصحابة جميعا الا خمسة او اقل او اكثر فيه اعتراض وانتقاص على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كثر اكبر لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - [00:42:01](#)

محمد رسول الله والذين معه الايات في فضائل كثيرة في الصحابة عموما فضلا عما جاء بفضل بعضهم فضل ابي بكر ان الله معنا.

وقوله تعالى في اخر سورة الليل وهل سوف يرضى - [00:42:21](#)

في ابي بكر خاصة فمن سب الثانية - [00:42:49](#)